

ما هي شمعة؟

شبكة المعلومات العربية التربوية "شمعة" هي قاعدة معلومات إلكترونية توثق الدراسات التربوية الصادرة في البلدان العربية في مجمل ميادين التربية، وباللغات الثلاث: العربية، والفرنسية، والإنكليزية، وتتيحها مجاناً للباحثين والمهتمين بالدراسات التربوية. توثق شمعة الكتب والمقالات والتقارير والرسائل الجامعية (الماجستير والدكتوراه) المتوافرة لدى الجامعات، وكليات التربية، ومراكز الأبحاث، ودور النشر، والدوريات، والوزارات والمنظمات الإقليمية والعالمية في البلدان العربية، فتعدّ بشأنها بيانات بليوغرافية وملخصات، وفي بعض الأحيان توفر نصوصها الكاملة.

وقد حققت شمعة عدداً من الإنجازات شملت:

1. توسيع حجم التغطية للإنتاج الفكري التربوي، على مستوى البلدان العربية والغربية، وعلى مستوى شتى أنواع المصادر؛ وقد وقّعت لهذا الغرض اتفاقيات تعاون مع العديد من المؤسسات التربوية العربية والعالمية
2. توسيع شبكة العلاقات مع المستفيدين الذين يستخدمون شمعة ومع المؤسسات التي تنتج الأبحاث التربوية
3. توفير ملخصات لما يتم جمعه من إنتاج فكري تربوي والنصوص الكاملة في حال توفرها؛
4. توفير مكنز ثلاثي اللغات يوضع للمرة الأولى باللغة العربية؛
5. مواكبة التطور التكنولوجي من خلال اعتماد نظام حديث لإدارة محتوى قاعدة المعلومات؛
6. تنفيذ مشاريع تهدف إلى تحسين نوعية البحث التربوي في البلدان، تشمل تعزيز قدرات الباحثين في العالم العربي، وعقد المؤتمرات وإجراء البحوث.

تؤمن شمعة مواردها المالية من المنح والمساعدات والهبات التي تقدمها لها مؤسسات وأفراد يؤمنون بالدور البناء الذي تقوم به ومقتنعون بأهمية المشاريع التي تقوم بها من أجل تعزيز البحث التربوي العربي وفي تعزيز التعليم عموماً، وترحب شمعة دائماً بالدعم المالي للاستمرار في خدمة البحث العلمي. وتضع على موقعها لائحة بالجهات الداعمة.

يشرف على شمعة مجلس أمناء يضم شخصيات عربية مرموقة، وتديرها لجنة تنفيذية، ومدير تنفيذي وجهاز إداري وتقني. كما تتعاون في قيامها بمهامها مع مجموعة من الاستشاريين، وشبكة من المراسلين والشركاء.

أنشأت شمعة في أواخر العام 2006 بمبادرة من الهيئة اللبنانية للعلوم التربوية، واتخذت شكل مشروع تجريبي بفضل دعم مالي وفرتة مؤسسة فوردي، وعدد من الهيئات العربية والإقليمية، كمكتب اليونسكو في البلدان العربية، ومكتب التربية العربي لدول الخليج، والجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية، واللجنة الوطنية لليونسكو في لبنان.

في العام 2010 بادرت بعض الشخصيات التي دعمت شمعة في المرحلة السابقة إلى تأسيس شمعة كمنظمة عربية مستقلة وصدر بذلك مرسوم جمهوري لبناني تحت الرقم 3323 بتاريخ 3/2/2010. وتكونت الهيئة التأسيسية من الدكتور حسن الإبراهيم، الدكتور عدنان الأمين، الدكتور رؤوف الغصيني، الدكتور عبد المنعم عثمان، والسيدة سلوى السنيورة بعاصيري.